الخلاصة:

الملوية البوابية من أكثر انواع البكتيريا المسببة للأمراض شيوعًا في العالم والتي تستعمر المعدة وتستطيع التكيف مع البيئات الحامضية، وتنتشر في حوالي 50% من السكان العالم وفي مختلف المناطق. وتلعب دورًا مهمًا في زيادة شدة الأمراض المزمنة مثل مرض السكري والمناعة الذاتية ومرض الشريان التاجي وتصلب المفاصل. وهو يسبب العديد من سرطانات المعدة، وسرطان القولون والمستقيم، والقرحة، والتهاب المعدة والأمعاء.

تهدف الدراسة الحالية إلى إثبات مدى انتشار عدوى الملوية البوابية لدى المرضى الذين يعانون من مرض الشريان التاجي عن طريق الكشف عن الملوية البوابية وتقدير تركيز بروتين الصدمة الحرارية البشرية -60 HSP-60 والجين البكتيري المرتبط بالسموم الخلوية (Cag-A) بالإضافة الى قياس المؤشرات الدموية والدهون والتي تشمل (LDL-C وHDL-C، Total-C، Triglycerides)كذلك السكر الصائم وبروتين .C-RP

في البداية تم جمع العينات من المشاركين والتي تم الحصول عليها من قسم امراض الجهاز الهضمي في مستشفى الناصرية التعليمي العام ومركز الناصرية للقلب خلال الفترة التي بدأت من ايلول ٢٠٢٢ إلى اذار ٢٠٢٣. وكان العدد الإجمالي للحالات ١٠٠ حالة مقسمة إلى مجموعتين، المجموعة الاولى: 50 من المصابين بمرض الشريان التاجي والمصابين بالبكتيريا الملوية البوابية، المجموعة الثانية: 50 مريضا يعانون من مرض الشريان التاجي وغير مصابين ببكتيريا الملوية البوابية، المجموعة الثالثة: 50 شخصاً مجموعة السيطرة، بدون مرض الشريان التاجي وغير مصابين ببكتريا الملوية البوابية، الذين تتراوح أعمارهم بين 21-104 سنة.

وكانت طرق التشخيص هي اختبار مستضد البراز واختبار الأجسام المضادة في الدم. تحديد HSP-60 و *Cag-A* بواسطة مقايسة الامتصاص المناعي المرتبط بالإنزيم.

وكانت نتائج الدراسة متطابقة في اختبار مستضد البراز مع نتائج اختبار الأجسام المضادة في الدم.

كان تركيز HSP-60 أعلى في المجموعة الأولى (mean ± SD = 42.91±6.18) (P-value = 0.001) نظرًا لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى ويطلقون المزيد من بروتين الصدمة الحرارية- 60 بسبب العوامل الالتهابية.

كما سجل بروتين *Cag-A* تركيز أعلى في المجموعة الأولى، (mean ± SD = 3.86 ± 0.86) (P-value = 0.001) وقد يكون ذلك بسبب الاختلاف في سلالة البكتيريا التي تحتوي على عامل الضراوة Cag-A الذي أصاب المشاركين في المجموعة الأولى. تشير هذه الاختلافات